الجيش يسيطر على أراضٍ من «داعش» شرقي الرقة

سوريا: اتفاق جديد على انسحاب أحرار الشام من معبر باب الهوى

مقاتلون من أحرار الشام

دمشق – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ووحدة الإعلام الحربي التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية إن «القوات الحكومية السورية وحلفاءها انتزعوا السيطرة على أراض من تنظيم داعش في ريف جنوب شرق مدينة الرقة معقل التنظيم وذلك بعد ضربات جوية بالمنطقة».

وأضاف المرصد ووحدة الإعلام الحربي أن «القوات السورية تقدمت باتجاه الحدود بين محافظتي الرقة ودير الزور في وقت متأخر السبت، وسيطر الجيش أثناء التقدم على حقل نفطي بمنطقة السبخة».

ومن النادر أن تتقدم القوات السورية في هذه المنطقة التي تقع بالقرب من أراض يسيطر عليها تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي يهيمن عليه الأكراد ويحارب التنظيم بشكل منفرد، وبذلك تقترب القوات الحكومية أيضا من دير الزور وهي معقل آخر للتنظيم المتشدد.

ويحارب الجيش السوري داعش على خطوط أمامية ملتهبة في غرب محافظة الرقة وحقق مكاسب هناك في الآونة الأخيرة، وأثارت حوادث بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية الشهر الماضي التوتر بين واشنطن من جهة ودمشق وحليفتها موسكو من جهة أخرى.

وفي سياق متصل بشمال سوريا، أحد أكثر ساحات القتال تعقيداً في البلاد، يشنيك مقاتلو معارضة سوريون تدعمهم تركيا مع القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة للسيطرة على بعض المناطق الحدودية مما ينذر بصرف الانتباه عن قتال التنظيم.

وتسيطر وحدات حماية الشعب الكردية التي تمثل الجزء الأكبر من قوات سوريا الديمقراطية على الكثير من شمال شرق سوريا وانتزعت السيطرة على مناطق واسعة من داعش.

كما قال المرصد، إن طائرات حربية تابعة للحكومة السورية، نفذت ضربات جوية في منطقة الغوطة الشرقية شرقي دمشق اليوم الأحد، بعد يوم من إعلان الجيش وقف الأعمال القتالية في المنطقة.

وقال المرصد ومقره بريطانيا إن أمس السبت كان هادئا نسبيا بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، مع وقوع بعض الحوادث المنفصلة.

وأضاف المرصد أن 6 ضربات جوية استهدفت اليوم الأحد مدينة دوما وبلدة عين ترما في الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة.

من ناحية أخرى أفضت مفاوضات بين حركتي أحرار وتحرير الشام، إلى خروج عناصر أحرار الشام المحاصرين داخل معبر باب الهوى مع كامل سلاحهم باتجاه سهل الغاب، بعد تعثر المفاوضات لأيام وحل الاتفاق الأول الذي أبرم بين الطرفين على التهدئة.

وأكد ناشطون أن «رتلين عسكريين لعشرات السيارات التابعة لأحرار الشام تحركت مع معبر باب الهوى الحدودي باتجاه منطقة سهل الغاب بريف حماة، وذلك لامتلاك الحركة قوات مازال تسيطر على المنطقة امتداداً لجبل شحشبوا»، وفقا لشبكة شام الإخبارية، أمس الأحد.

وواجهت الحركة خيارات صعبة بعد محاصرة غالبية قياداتها وعناصرها شمالا في منطقة باب الهوى، وصولا لداخل المعبر، حيث أغلقت السلطات التركية المعبر ومنعت أي منها من الدخول والتوجه لريف حلب الشمالي حسب مانع التفاوض عليه، ما اجبر الحركة على التفاوض مع تحرير الشام التي أصرت على تسلم السلاح الثقيلة والذخيرة، ما أخر الاتفاق على حل لأيام عدة.

ومازالت الحركة تحافظ على نفوذها في منطقة جبل شحشبوا وسهل الغاب والقسم الشرقي من جبل الزاوية، وعدة كتائب في بنش ومعرة مصرين ومدينة إدلب والأتارب غربي حلب، إلا أن التسريبات تتحدث عن انتهاء الحركة كمشروع وبقائها كفصيل ثوري كغيره من الفصائل، ربما تكشف الأيام ماينتظر الحركة من تغيرات.

تركيا: اعتقال ناشطتين حقوقيتين بعد أسبوع من الإفراج عنهما

أردوغان: الهجوم على شخصي «أمر لا يغتفر»

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أي تدخل في الشؤون الداخلية لبلاده في ظل الخلاف القائم حاليا مع ألمانيا.

وقال أردوغان أمس في إسطنبول قبل مغادرته البلاد متجها إلى السعودية، إن تركيا تعد «دولة قانون ديمقراطية اجتماعية».

وتابع: «لايحق لأحد التدخل في الشؤون الداخلية لتركيا»، مؤكدا أن تركيا «ستبذل كل ما في وسعها للتصدي للمحرضين» داخل البلاد.

واتهم أردوغان ساسة ألمان بإدارة الحملة الانتخابية على حساب تركيا.

وانتقد التقارير الإخبارية عن الوضع في تركيا، وقال إن الهجوم على تركيا، وعليه بصفة خاصة في وسائل الإعلام: «لا يغتفر».

ولكنه أكد في الوقت ذاته «الشراكة الإستراتيجية» بين ألمانيا وتركيا، مضيفا: «لابد من نفادي الخطوات التي تلقي بظلالها على هذه الشراكة».

وأشار أردوغان مجددا إلى استقلال القضاء التركي، مؤكدا أن التقارير التي تحدثت عن تحقيق ضد شركات ألمانية في تركيا بتهمة دعم الإرهاب «كذب».

ولكنه أشار إلى وجود مثل هذه التحقيقات ضد شركات تركية.

واتهم الرئيس التركي ألمانيا مرة أخرى بتوفير ملاذ لإرهابيين منحدرين من تركيا، بدل تسليمهم.

يُذكر أن الحكومة الألمانية أعلنت الخميس الماضي «إعادة توجيه» للسياسة الألمانية مع تركيا، وشددت الخارجية الألمانية من تحذيرات السفر إلى تركيا، ردا على اعتقال الحقوقي الألماني بيتر شتويتنر، وألمان آخرين. ونصحت الخارجية الألمانية مواطنيها الراغبين في السفر إلى تركيا بـ«الحذر البالغ».

من ناحية أخرى قبضت السلطات التركية مجدداً على ناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان بعد أسبوع واحد من إطلاق سراحهما، وفق وكالة الأنباء التركية الرسمية الأحد.

وكانت ثمالان إركيم وإيلكنور أوستون بين 10 ناشطين ألقي القبض عليهم في 15 يوليو بعد مداهمة الشرطة التركية ندوة لحقوق الإنسان في إسطنبول.

واعتقل الناشطون العشرة في إطار التحقيق في جرائم إرهابية.

وأطلق سراح أربعة من الناشطين، لكن الادعاء في إسطنبول طعن ضد الخطوة، وأصدر مذكرة جديدة للقبض عليهم الأسبوع الماضي.

ووفق الأناضول، يجري البحث عن الناشطين الآخرين.

ولا يزال الستة الآخرين المدعى عليهم في القضية التي تحظى باهتمام عالمي محتجزين، ومنهم رئيس فرع منظمة «العفو الدولية» في تركيا، السويدي علي غرافي.

ألمانيا ترى تهديداً بحدوث هجمات إرهابية من «مواطني الرايخ»

برلين – «وكالات»: كشفت صحيفة ألمانية عن أن المكتب الاتحادي لمكافحة الجرائم في ألمانيا، يرى أن هناك تهديدا بحدوث عنف مفرط يصل إلى حد عمليات إرهابية من جانب أعضاء حركة مواطني الإمبراطورية الألمانية أو مواطني الرايخ الألماني.

وتستند صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد إلى تقرير سري للمكتب الاتحادي لمكافحة الجرائم عن موضوع أعضاء حركة «مواطني الرايخ الألماني» و عن من يتبنون فكرة الحكم الذاتي.

ونقلت الصحيفة عن التقرير أن المحققين ينسبون حتى الآن إلى حركة مواطني الرايخ الألماني ومن يتبنون فكرة الحكم الذاتي المسؤولية عن إجمالي 13 ألف جريمة، من بينها 750 جريمة عنف، وأكثر من 700 جريمة موجهة ضد موظفين لدى سلطات ألمانية.

مواطني الرايخ الألماني

يشار إلى أن اتباع حركة «مواطني الرايخ الألماني» لا يعترفون بجمهورية ألمانيا الاتحادية كدولة، ويزعمون أن الرايخ الألماني لا يزال قائماً حتى اليوم، وحتى الآن هناك إجمالي 12 ألفا و800 شخص ينتمون لهذه الحركة، من بينهم 800 يعتبرون متطرفين يمينيين.

وبحسب المكتب الاتحادي لمكافحة الجرائم، تسبب موضوع اللجوء بصفة خاصة في التطرف داخل هذه الحركة، وأشار المكتب إلى أن من يتبنون فكرة الحكم الذاتي يعدون أكثر خطورة من اتباع حركة مواطني الرايخ.

ونقلت الصحيفة عن تقرير للمكتب أنه: «بينما يوجد لدى مواطني الرايخ مفهوم دولة استبدادي ويحتقرون السلطات بصفتها غير ضرورية من الأساس، هناك استعداد لدى من يتبنون فكرة الحكم الذاتي للدفاع عن استقلالهم الذاتي حتى ولو بقوة السلاح».

ولكن بحسب المكتب الاتحادي لمكافحة الجرائم، فإن الحدود بين مواطني الرايخ ومن يتبنون فكرة الحكم الذاتي غير واضحة.

العثور على 8 قتلى و20 جريحاً في شاحنة بولاية تكساس

الشرطة الأمريكية

واشنطن – «وكالات»: عثرت الشرطة الأمريكية على ثمانية قتلى على الأقل و20 جريحا داخل شاحنة كانت مصفوفة في مدينة سان أنطونيو بولاية تكساس الأمريكية، حسبما أفادت السلطات المحلية، التي أشارت إلى أن الأمر ربما يتعلق بحالة تهريب مهاجرين.

وقال رئيس شرطة سان انطونيو، وليام مكمانوس، في مؤتمر صحفي نقلته وسائل الإعلام إن «القتلى والجرحى الذين تم نقلهم للمستشفى وبعضهم في حالة خطرة، كانوا شبابا وبالغين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما».

«طالبان» تسيطر على قرية شمال أفغانستان

عناصر من «طالبان»

كابول – «وكالات»: أكد مسؤولون محليون من إقليم فارياب شمال أفغانستان أن وسط منطقة كوهستان، بالإقليم سقط في قبضة طالبان صباح أمس الأحد، طبقا لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإقليمية عبد الكريم يوريش، إن قوات الأمن تسيطر حاليا على قرية خير آباد بالمنطقة «على بعد حوالي 1.5 كلم من وسط المنطقة».

وأضاف يوريش: «بعد فترة قصيرة، ستشن عملية عسكرية لإعادة السيطرة على وسط المنطقة، وتقاتل قوات الأمن حاليا المتمردين في ثماني مناطق بالإقليم»، غير أنه لم يدل بتفاصيل حول سقوط ضحايا.

الشرطة الفنزويلية تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق معارضين

كاراكاس – «وكالات»: أطلق شرطيون السبت قنابل غاز مسيلة للدموع في اتجاه متظاهرين معارضين شاركوا في مسيرة نحو مقر المحكمة العليا في كراكاس للضغط على الرئيس نيكولاس مادورو، في وقت تراوح الأزمة المستمرة منذ أشهر مكانها رغم سقوط 103 قتلى في أنحاء البلاد.

وهدفت المسيرة أيضا إلى دعم 33 قاضيا سمتهم المعارضة الجمعة في إطار «محكمة الظل»، ليحلوا محل قضاة المحكمة العليا الحاليين في فنزويلا والمحسوبين على مادورو ويصدرون أحكاما لصالحه.

وبعد اندفاعة قوية وفرها الإضراب العام الخميس الذي شل أجزاء من العاصمة ومدنا أخرى، نظمت المعارضة مراسم قسم رمزية الجمعة لقضاة «محكمة الظل».

وقال القيادي في المعارضة نائب رئيس البرلمان فريدي غيفارا على تويتر السبت: «الجميع أعطوا دعمهم للمحكمة العليا الجديدة».

وقال المتظاهر لويس توريالبا (43 عاما) الذي شارك في التظاهر مع زوجته وابنه: «نحن ندعم القضاة الجدد لأنهم سيعيدون استقلالية المحكمة العليا».

لكن الحكومة دانت قسم «محكمة الظل»، واعتبرته «تحريضاً على التخريب وبمثابة خيانة»، وهدد مسؤولون بحبس المعارضين.

وسلك المتظاهرون المعارضون للحكومة طريقا سريعا رئيسيا في طريقهم للمحكمة العليا في وسط المدينة، لكن قوات من الحرس الوطني في اللباس الرسمي على دراجات بخارية قطعوا طريقهم وأطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع لتفريقهم.

وبعد أن كانت فنزويلا الغنى دول أمريكا الجنوبية بفضل ثروتها النفطية، تعاني اليوم أزمة سياسية واقتصادية حادة مع نقص خطير في الأدوية والأغذية وازدياد في التضخم.

وتعهد مادورو، الذي تنتهي ولايته في ديسمبر 2018، بالمضي قدماً في مشروعه انتخاب أعضاء الجمعية التأسيسية الـ 545 في 30 يوليو، لصياغة دستور جديد رغم الاحتجاجات العارمة التي يواجهها.

مظاهرات في فنزويلا